

غريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ لِلصَّيِّءِ الْوَلِّ مَا يَأْكُلُ الطَّعَامَ قَدِّ
قَرْمٌ يَقْرَمُ . قُرُومًا وَقَرْمًا . وَقَالَ أَبُو كَبِيرٍ : ... فَاهْتَجَنَ مِنْ
فَزَعٍ وَطَارَ جِحَاشُهَا ... مِنْ بَيْنِ قَارِمِهَا وَمَالِمٍ يَقْرَمُ
وَصَفَّ حُمْرًا كَانَتْ تَرَعَى مَعَ جِحَاشِهَا فَرَايَنَ فَارِسًا فَفَزَعَتْ
وَتَفَرَّقَتْ . جِحَاشُهَا : مَا أَكَلَ زَيْتَهَا وَمَا لَمْ يَبْلُغْ أَنْ يَأْكُلَ

وَقَرَمَتْ الْبَعِيرَ اقْرَمَهُ قَرْمًا إِذَا سَلَخْتَ جِلْدَةَ أَنْفِهِ ثُمَّ
جَمَعْتَهَا فِي مَكَانٍ فَيَبْقَى أَثَرُهُ فَتِلْكَ سِمَةٌ يُعْرَفُ بِهَا وَهِيَ
الْقُرْمَةُ وَمَا كَانَ فِي سَائِرِ جَسَدِهِ أَوْ الْعُنُقِ فَهِيَ الْجُرْفَةُ .
وَالْقَرْمُ : الْمُصْعَبُ الْمُكْرَمُ لَا يُحْمَلُ عَلَيْهِ يُتْرَكُ لِلْفَحْلَةِ
وَأَنْشَدَنَا أَبُو نَصْرٍ : ... كَأَنَّهِ مِنْ آخِرِ الْهَجِيرِ ... قَرْمٌ هِجَانٌ
هَمٌّ بِالْفُؤُورِ

وَصَفَّ ثَوْرًا فَقَالَ : : كَأَنَّهِ مِنْ آخِرِ الْهَجِيرِ يُرِيدُ وَقْتِ
الْهَاجِرَةِ . قَرْمٌ : فَحْلٌ . هِجَانٌ : ابْيَاضٌ